

## تفسير سورة المطففين (2) | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويسير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل ده الجزء الثاني من تفسير سورة المطففين. آآ اتكلمنا في الجزء الاول عن معاني -

00:00:00

في مقدمة السور وبعدين اتكلمنا شرح تفصيلي لغاية لما توقفنا عند قول الله عز وجل كلا ان كتاب الابرار لفعلين. بنأكد أهمية صورة المطففين في مرحلة اخر مكة واول المدينة وده قول زي ما بنقول جماهير المفسرين ان هي نزلت في المنطقة دي سواء اخر او اول المدينة اتكلمنا -

00:00:40

نعم اهمية دخول الاسلام في مسألة الاقتصاد وانشاء اقتصاد قوي وان الدول القوية هي اللي بتقوم على اقتصاد قوي وان الحروب اللي بين الدول اغلبها كما هي حروب اقتصادية مبنية على افكار اقتصادية -

00:01:00

واتكلمنا عن نقطة مهمة قوي مسألة المكيال الشرعي او المعيار الشرعي لازم يوضع ثابت. وان اهل الدين لابد ان يتدخلوا وفي اصلاح مفاسد دنيا الناس. وان عدم تدخل اهل الدين لاصلاح المفاسد التي اتت على دنيا الناس اللي بتؤدي الى اكل حقوق الناس -

00:01:13

يجعل الناس يزهدون في اهل الدين. يعني اهل الدين كما انهم مطالبون باصلاح دين الناس ايضا مطالبون باصلاح القواعد العامة التي بيقوم عليها يا دوني ماس آآ زي ما بنقول الناس لو وجدوا اهل الدين ما بيضعوش قواعد ينتصروا لهم في حقوقهم واخذ الحقوق -

00:01:33

المستضعفين من الظالمين قد يزدادوا في اهل الدين ويبحثون عن بدائل اخرى. آآ دايما الناس بتحب اللي يجيب لها حقوقها. حتى لو اللي جاب لها حقها مزاهب باطلة امنية على مزاهب باطلة لكن هو حس انه خد حقه يقول لك انا همشي وراء ده. اللي يجيب لي حقي. لذلك لابد حتى لو اهل الدين آآ والعاملين لدين الله عز وجل -

00:01:53

ما عندهمش استطاعة على التطبيق ده على الاقل لا يعني لا تتفون عن التوضيح. آآ ظلم ومفاسد الظلم ونهي الظالمين عن فعل لذلك المهم كنا توقفنا عند قول الله عز وجل كلا ان كتاب الابرار لفعلين. قلنا السورة دي ذكرت كاوصف ذكرت اربع -

00:02:13

ايه المطففين؟ الفجار الابرار الذين اجرموا. آآ الصنفين الاولانيين دول قلنا اكتر صنفين لو لو افترضنا ان الاهلي الشهوات. اه اكتر صنفين اصحاب الاموال المبنية على اكل اه الاقتصاد الباطل مبنية على اكل اموال الناس بالباطل -

00:02:33

واهل الشهوات قلنا دول اكتر صنفين هيقفوا في وجه اهل اليمان لاقامة الدولة الاسلامية. هنا بيجيي الصنف الثالث اللي هو بقى الابرار. المتواضعين اعمال الخير اللي بيقوموا بالبذل والبر لكل الناس. دول بياكلوا اموال الناس المطففين والبر دول بيعطوا اموالهم للناس. دول بياكلوا اموال الناس ويببدأوا -

00:02:53

وحاجات بسيطة تطفيق. البر ده التوسع ده بيعطي اموال الناس بزيادة. بيعطي لاموال الناس بزيادة مش بنوع حتى من القلة. ده بيعطي بزيادة. فهنا رينا اتكلم على الصنف الثالث كلا -

00:03:13

ان كتاب الابرار لفعلين. ايضا مسألة الكتاب مع الفجار ومع الابرار ومع التطفيق. ان برضه الكتابة مهمة جدا في الحقوق. وان كل الحقوق الاولى لها الكتابة الا ان تكون تجارة على تراض منكم. لكن الاولى دايما ان كل حاجة تبقى مكتوبة. وده برضو معنى زكر في

معنى المرقوم. ان آآ الكتاب -

00:03:23

لا يزداد فيها ولا ينقص بعكس التصفييف. كلاما ان كتاب الابرار لفي عليين. عكس طبعا سجين دايما تطبيق الحق تؤدي الى علو ورفعة. آآ حتى لو التطبيق للباطل جاب مكاسب سريعة واعتقادي ان هي مكاسب نافعة. ده هيؤدي الى ضيق وسفال في الدنيا وفي الآخرة -

00:03:43

لكن ده فيه عليين في اتساع كلاما ان كتاب الابرار رفيع له. اهل الباطل حاولوا يعلو على المجتمعات باموالهم. كلاما آآ لي الذين اذا اكتالوا على الناس. هنا في علو عن طريق اخذ اموال الناس بالباطل. وهنا في علو عن طريق الرقي في الاخلاق والایمان. فدول - 00:04:03 اصبحوا في عليين ربنا سبحانه وتعالى خلاهم في عليين لما استعلوا عن شهوات المجتمع وعن اموال الناس بل بالعكس كانوا بيدوا للناس الاموال ده خلاهم فعلين. عكس الثاني اللي كان عايز يصل للعلو عن طريق اكل اموال الناس بالباطل اصبح في سفال. كلاما ان كتاب الابرار - 00:04:23

في عليين. كتاب الابرار نفس الفكرة يا اما كتاب عام او كتاب خاص. كتاب عام يعني كتاب فيه اعمال. اللي هي عملها هيكون من الابرار وهيدخل في عليين. او كتاب خاص كل واحد له الكتاب بتاعه - 00:04:43 ودرجة دقيقة جدا ان اللي هي عمل الاعمال دي كذا كذا هيصل للمكان ده. اللي بيصل للدرجة دي بيدخل في علي. كلاما ان كتاب الابراج في عليين وما ادراك ما علي - 00:04:53

مهم اتوصف لنا عقولنا كبشر لن تستطيع ان تدرك قمة الجمال والنعيم اللي هيكون فيه هؤلاء الابرار لن نستطيع ان ندرك طول ما احنا الدنيا. لا ندركها الا اذا رأينا هذا باعيننا. نسأل الله عز وجل ان نرى هذا باعيننا. وما ادراك ما عليون؟ كتاب مركون. آآ - 00:05:03 هنا في زيادة بقى على كتاب مرقوم هناك كان الكتاب المرحوم بعد كده يومئذ للمكذبين. هنا الكتاب المرقوم يشهد المقربون. يعني ايه بقى يشهد المقربون؟ قيل مقربون يعني الملائكة. زي برضو حديث الروح لما بتتصعد الى السماء روح الكافر تغلق والفاجر تغلق في وجهها وتلقى. فكانوا خر من السماء - 00:05:23

روح المؤمن تصعد يشهد او يشيعه من كل سماء مقربوها. بقى اذا المقربون قيل الملائكة المقربون لله سبحانه وتعالى طب ليه يبيشهدوا الكتاب ده؟ نوع طبعا من الفخر والاعتزاز للابرار ان الملائكة المقربون يشهدوا هذا الكتاب - 00:05:43

اقيل ايضا معنى جميل جدا. آآ الملائكة لما ربنا قال اني جاعل في الارض خليفة. فالملائكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ده هيكلوا اموال بعض قعدوا يموتوا بعض. فالملائكة لما زكرت الصراع اللي هيبقى بينبني ادم وبعوضهم - 00:06:03 قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. هي عملوا مشاكل مع بعض والحقوق مع بعض هتختلف لدرجة انهم هيموتوا بعض. فلما هي بقى دول اللي حافزوا على حقوق الناس بل كانوا ابرار في معاملات الناس فربنا يقول للملائكة انظروا الى هؤلاء الذين قلتم عنهم كذا وكذا انظروا - 00:06:20

يباهي الله عز وجل بهؤلاء الملائكة. دول بقى اللي حافزوا على الحقوق. دول اللي ما سفكوش الدماء. دول كانوا ابرار. دول ما اكلوش اموال الناس بالباطل. دول كانوا قطن الناس اموالهم. انظروا فيbahي الله عز وجل بهؤلاء الملائكة. ويقول الملائكة انظروا الى هؤلاء جاهدوا انفسهم وبذلوا - 00:06:40

ولهم وتنازلوا عن حقوقهم الى الناس. هؤلاء هم الابرار حقا فيbahي الله عز وجل بهؤلاء الملائكة. يشهد المقربون. ومع ذلك بقى بيان تفصيلي الى نعيمهم. ان الابرار لفي نعيم. نعيم في الدنيا وفي الآخرة. ان الابرار البر في معنى آآ التوسع - 00:07:00

البر فيه معنى التوسع. فبنقول البر في معنى التوسع فالابرار يعني عندهم توسع في اعمال الخير. فزي ما توسعوا في بدلة الخير يعيشوا في نعيم واسع. ان الابرار لفي نعيم. على الارائك ينظرون - 00:07:20

هنا التمتع على القراء يعني في مكان فيه فسحة. وقاعد بيننظر قيل ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى. عكس كلاما انهم عن ربهم اذ لمجحوبون دول عليون ودول في سجين. دول اللي محجوبون ودول ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى في مكان فيه كل الوان النعيم. لذلك - 00:07:40

كما قال على الارائك ينظرون جت بعدها على طول تعرف في وجوههم نظرة النعيم. لما نظروا الى وجه الله سبحانه وتعالى النظرة

انت الى وجوههم. تعرف نظرة النعيم. دايما في علاقة في القرآن ما بين النظر والنظرة في الوجه. لما ربنا قال وجوه يومئذ ناظرة

ووجوه يومئذ ناظرة - 00:08:00

الى ربها ناظرة. يبقى النضرة النضرة في الوجه جت بسبب النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. وكذلك اللي دايما آآ وجه وجهه لله سبحانه وتعالى اني وجهت وجهي الذي خلق السماوات والارض اللي بوجه وجهه لله سبحانه وتعالى في الدنيا دايما انسان عايش عيشة طيبة في الدنيا - 00:08:20

فعلى الارائك ينظرون وقيل ينظرون الى كل نعيمهم ومبسوطين قاعد بيترج ومن متعة الانسان آآ اهل الباطل لما اكلوا اموال الناس بالباطل سعيد بالفلوس بتاعته كان ينظر الى ماله ويكون سعيد به. اهل الجنة ينظرون الى نعيمهم في الجنة ويكونوا سعداء به. ايضا ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى على - 00:08:40

رأيك ينظرون؟ ربنا ما قالش ترى في وجوههم نظرة نعيم. ترى دي يعني كان يحتاج انك تبص له وتدقق في وشه عشان تشوف النضرة. تعرف مجرد لمحه تعرف ان ده اصابته نضرة النعيم بمجرد نظرة واحدة الى وجه الله سبحانه وتعالى. تعرف في وجوههم. تقول ايه ده؟ الوجه ده نظر الى وجه الله سبحانه - 00:09:00

تعالي. الوجه ده مختلف عن اي وجه تاني. انه نظر بس نضرة واحدة الى وجه الله سبحانه وتعالى. تعرف في وجوههم نضرة النعيم. آآ قمة الرفاهية والخدمة لما كانوا يخدموا الناس في الدنيا الابرار بيعطوا اموالهم ويخدمون الناس في الدنيا يسوقون مش يشربون. هنا يسوقون يعني هو قاعد على - 00:09:20

متكم ويجي يشرب يجي له يشربوه لغاية عنده. يسوقون من رحيم صافي خمر صافي ما فيش بقى فيها لا غول فيها ولا تأثيرم لا بتجيب صداع ولا بتتعب ولا اي حاجة. الرحيق في الخمر الصافي. افضل انواع الخمر. يسوقون من رحيم. مصفى. الرحيق ده حاجة متصفية. زي - 00:09:40

مكان حريص على تصفية ماله. انه ما له يكون حلال كله. ذلك ايضا من من بركات الامام البخاري انه كان بيصحح الاحاديس سنقف فيها قالوا نولوا كان كده كان حريص الا يطعم ولده الا من حلال مائة بالمائة. فسبحان الله! فكان الامام البخاري برضو حريص ان ما يحطش في كتابه - 00:10:00

الا حديث صحيح مائة بالمائة. فمن صفي صفي له. سبحان الله! فان يسوقون من رحيم مختوم. قالوا مختوم ان لما تيجي تشرب الكوبية كده الخطوبة من فوق يعني مفولة ما حدش شربها قبلك. والختم ده لما تيجي تفتحها تطلع ريحه المسك. ختامه مسك. وقيل مختوم في اخره. يعني نهاية الكوبية مسك. وقيل الاثنين - 00:10:20

في اول الكوب تشم رائحة المسك فتشتاق للشرب. فتخلاص في الآخر تشم ريحه مسك فتبقى عايز تشرب تاني. فتبقى تلذذت في اول الشراب وفي اخر شراب لذة في اول ما بتشرب وآخر ما بتشرب فيه لذة. آآ يسوقون من رحيم مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك - 00:10:40

في هذا النعيم في النظر لوجه الله والخدمة اللي بتاخدها في الجنة والرحيق المختوم والمسمك في ذلك فليتنافسوا. تقديم في ذلك اي هذا الذي يستحق التنافس مش التطفييف! مش ان انت تأكلوا اموال الناس بالباطل! التنافس على الدنيا عامة انك انت تبقى كوييس في الدنيا! ده مش حرام - 00:11:00

لما يؤدي الى اكل الحرام والانشغال عن طاعة الله عز وجل هو ده اللي هنا بيؤدي الى الحرام. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. لازم التنافس يومين دايما ما يغيبش عن اهل الایمان التنافس في الطاعات. ده معنى لو غاب عن المجتمع الایماني بيفي عليه افضل شيء. بيفي عنه افضل شيء انه يتنافسه في - 00:11:20

قيام الليل في الصيام في صلوات اداء الفروض في الصف الاول. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة انه يقول ان احنا ممكن نتنافس على الاذان والصف الاول لدرجة ان ان يحصل بیننا - 00:11:40

ان ده وده للأسف من الحاجات اللي مش موجودة احنا اه الطبيعي ان اهل الایمان يعملوا استههام مين اللي هيأزن طب ان بتنافس

ونعمل ايه ده في مكان في الصف الاول لا انا اللي جيت الاول طب تعال نعمل قرعة. في تنافس على درجات الایمان وعلى آآ افعال الطاعات والقربات. وفي - 00:11:50

لذلك فليتنافس المتنافسون. هو ده اللي يستحق ان احنا نتنافس فيه. طيب ومزاجه من تسليم. طالما جه بقى التنافس يعني في حد هيسبق حد في اهل الایمان. شف هنا الكلام على الفروقات الدقيقة اللي ما بين اهل الایمان وبعضهم. والصورة بدأت على التطفيف - 00:12:11

الفروقات الصغيرة اللي بتبقى في اكل اموال الناس بالباطل. لا هناك هيكون ميزان دقيق جدا ما فيهوش تطفيف حتى بين اهل الایمان وبعضهم. يعني مش هيتنافس ايه؟ يلا اه الشوية دول ناس طيبين - 00:12:31

خشوا الجنة لأ ده فيه درجات فيه مقربون وفيه ابرار فيه هناك درجات الموضوع مش كده وخلاص. والدرجات دي حتى في الوان النعيم فيه اختلاف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة لا ترون اهل الغرف كالكوكب الدرى. يعني بيقولوا قاعدين كده يقولوا ايه ده! ايه النجم اللي فوق ده! فيتنافس اهلهم ده مكانة فلان - 00:12:41

فلاني في الجنة لانه كان بي عمل كذا وكذا وانتم ما كنتمو مش بتعلمهوه. فسبركم في الجنة. ربنا يجعلنا من السابقين. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. بعد التنافس ربنا يقول ايه؟ ومزاجه من تسليم. مزاجه الهاء دي بتعود على الرحيق. يعني هم لما بييجوا يشربوا الرحيق هو اصلا صوم آآ خمر - 00:13:01

واصلا الخمرة دي صافية ورحيق صافي من افضل الانواع. وفيه مسك في الاول وفي الآخر. يوم الكوبية عشان تزداد جمالا في عين اسمها تسنيم دي جاية من السلم يعني من علو. اسمها كده في علو. العين دي في اعلى مكان في الجنة - 00:13:21  
فيجي واحد مسلا في وسط الجنة من الابرار من الصالحين فعايز يشرب كوبية من الرحيق فتقول له فيتنافس له استنى ويتجرأ نقطة كده او شوية يعني من العين التسنين دي يتمزج له بقى يقول له هنحط لك شوية هيخلி لك الخمرة بتاعتك او الرحيق او العصير بتاعك طعم مختلف تماما - 00:13:38

فقطة بس او شوية صغيرين يمزج العصير بتاعه من عين التسنين تخلي الكوبية مختلفة تماما. ويخليلي العصير له طعم مختلف تماما. فتخيل اللي بيشرب ده ان شوية صغيرين غيروا له طعم امال لو بيشرب منها صافي بقى طعمها ازاي؟ فربنا بيقول ايه؟ ومزاجه اي هذا الرحيق بتاع الابرار يمزج يتحط - 00:13:58

قلت له عليه معلقتين تسمين كده عشان يتبسيط. هذه العين اللي هي تسنيم دي بقى عينا يشرب بها المقربون. المقربون بقى بيغرفوا على طول من من التسنيم. فتخيل مدى الطعم المبهر بتاع عين التسليم دي. لما نقطتين يخلوا كوبية طعم مبهر. اومال لما يشرب منها صافية - 00:14:18

لذلك ما قالش عينا يشرب منها قال عينا يشرب بها في باء المجاورة. ده قاعدين جنب التسنين. ده ساكنين جنبها. ده بيعرفوا منها. ده بيشرب منها براحته. ده فيه جو - 00:14:38

وهناك من الالفة والصحبة حوالين عين التسنين دي. مين دول؟ المقربون. لذلك ابن عباس وروى ايضا عن ابن مسعود بيقول كلمة غاية في الدقة. بيقول ايه تسنيم عينا يمزج منها للابرار مزجا ويشرب منها المقربون صرفا. الله! هي كلمة - 00:14:48

كده بس مؤلمة. عينا يمزج منها للابرار مزجا. يعني يتحط لهم بس مزج خليط يتخلط لهم شوية. لكن يشرب منها المقربون صرفا. هنا بقى القاعدة اللي قالها آآكتير من العلماء من صفي صفي له. كل ما تصفي في الطاعات وقلبك - 00:15:08  
يبي خالص الله كل ما تشرب من العين دي صافية التسنيم. كل ما تخلط في الاعمال ولغو و حاجات وحرام كل ما تبدأ تنزل تنزل وايه والمزج بتاعك يقل فعين يشرب منها المقربون صرفة ربنا يجعلنا من الي يشرب من التسليم دي صرفة فرق رهيب ما بين واحد مزاج له نقطتين - 00:15:28

تسنيم واحد قاعد جنب التسنين يشرب بها مش منها يشرب بها ماء ملاصق لهذه العين ويتلذذ بها وقاعد بقى جنب هزه العين وده اصبح من المقربين لله سبحانه وتعالى. لذلك درجة الابرار المقرب ده اسم مفعول ربنا اللي بيقربه. لأن - 00:15:48

الابرار دول بيفضلو يجتهدوا في الطاعات. لغاية لما يصل لدرجة ربنا يصطفيه ويقربه. لأن درجة المقربين دي درجة لسبب ما بلغهاش بالاجتهداد. ده هو بيفضل يجتهد لغاية لما ربنا يصطفيه وربنا يرفعه ويقربه اليه سبحانه وتعالى. ربنا يجعلنا منهم. عينا يشرب بها المقربون. طيب - 00:16:08

هنا كان المتوقع ان الاصناف خلصوا بتوع المجتمع. ناس بيسقطروا على الاقتصاد. وعايزين يفسدوا. ناس بيسقطروا على الشهوات. جم اهل الاصلاح دخلوا خالوا وصلحوا النبي قرأ السورة في السوق زي ما بيقولوا في بعض الاثار وراحوا تلوا على اذا تتلى عليه يأتونه وراحوا لاهل الباطل كان متوقع كده - 00:16:28

نخلص المجتمع اهل الاقتصاد واهل الشهوات واهل الایمان دخلوا يصلحوا المجتمع. كان متوقع ان السورة تخلص. لكن لأنّ يجي بقى هنا ان الذين وصنف جديد وما اتسماش ان المجرمين الذين اجرموا دول لازم يبقوا معروفيين. الذين ده اسم اصول بيفيد التعريف. دول لازم يبقوا معروفيين لدى - 00:16:48

اهل الایمان ما يغيبوش عن عنهم وما يضحكش على آهل الایمان منهم يبقوا مين عارفين مين المجرمين دول. ده دور السخرية الاعلامية. دائمًا اهل الباطل بيحاربوا اهل الایمان ب حاجتين. نشر الشهوات والسخرية. آآآ دعاة العقول والناس عامة - 00:17:08  
بيختاروا بال حاجتين دول. لما يلاقي شهوات منتشرة والسخرية بيبدأ يصرف عن اهل الایمان. يخاف انه يتريّق عليه. كتير من الناس يخاف يدخل في الزنب بسبب مجرد ايه التريقة السخرية الاعلامية دي بس؟ سلاح فعال في النفوس. نشر الشهوات يشد الناس تجاه اهل الباطل. السخرية - 00:17:28

خوف الناس من اهل الایمان. يبقى بيعمل حاجتين حاجة يشده لاهل الباطل وحاجة تخوفه. طب افرض واحد ما تشتدش بالشهوات. نخوفه عن طريق مش بس الضرب والعذاب لا عن طريق السخرية. صنف كامل مسخر طائفة كاملة ده مش حاجة بسيطة ده بيتصرف عليها مليارات. طريقة كاملة وبراءة - 00:17:48

وافكار للسخرية الاعلامية من اهل الایمان. افلام ومجهودات تبذل لمجرد صرف الناس عن المؤمنين عن طريق السخرية الاعلامية ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا كل دورهم يضحكون. تخيل طائفة كاملة في المجتمع مسخرة بتعلّم برامج كل دورها السخرية. طيب سؤال - 00:18:08

دي ظهرت دلوقتي يعني الصورة بتتكلّم مطفيين فوتجار كان متوقع بقى مجرمي ابرار. الصنف ده دائمًا ما يظهرش غير لما الامراض يظهروا. بمعنى مجتمع فاسد في رأس ملابين المسيطرین اقتصاد مشبوه مسيطرین على فلوس المجتمع. واهلي شهوات وطائفة مستضعفة. ما فيش - 00:18:28

الاصلاح ما تلاقيهمش لهم برامج سخرية مش موجودين. يزهّر عاملين لدين الله يبدأوا يصلحوا يبدأوا دول يزهّروا. دول يختفوا دول يختفوا. دول ما لهمش يعني السخرية دي ما بيصغرش ما بتلاقيش برنامجه سخرية مسلا من اهل الاقتصاد الفاسد. ما تلاقيش برنامجه سخرية مسلا من اهل الشهوات - 00:18:50

فما يطعنوش ابدا في دول. لا يطعن في اهل الایمان فقط. هذه السخرية الاعلامية تلاقيها توجه. ودائمًا شف كده. تلاقي اهل الایمان يزهّروا في مجتمع تلاقي دول زهّروا اهل الایمان خفض المجتمع دول يخفّتوا المسؤولين عن السخرية الاعلامية. طيب ان بالتأكيد يعني ربنا بيعرفها هتلاقوهem. اوّعى تعتقد ان دول - 00:19:10

مش هييقو موجودين. هييقو موجودين هييقو موجودين. ان الذين اجرموا قلنا اسم موصول بيفيد التعريف لازم نعرفهم. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون قيل كانوا في الدنيا يعني لما جه يوم القيمة بنعرفهم جريمتهم وقيل تمرسوا على ذلك كانوا من الذين امنوا يضحكون. وصيغة المضارع يضحكون - 00:19:30

كل يوم حلقة كل يوم برنامج كل فترة يعمل فيلم. كل فترة يعمل مسلسل دوره الاساسي السخرية من اهل الایمان المصلحين في المجتمع. كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مرروا بهم - 00:19:50

بعض العلماء قال مرروا بهم من اللي مر بميin؟ بعضهم قال ان يبقى المشركين قاعدين او المجرمين قاعدين ويعدي اهل الایمان

فيتريقوا عليهم. بمعنى ان اهل الایمان تقف المجتمع طبيعى لازم يغزو المجتمع بيعدوا في السوق. بيعدوا وسط الناس يكلموا الناس.

00:20:04 -   
يكلموا الناس في القهاوى. يكلموا الناس في اماكن ينزلوا لهم اماكنهم. يعودوا عليهم -

في اماكنهم فلما يعودوا ولما ييجوا يمارسوا هذا الدور ما يستحملش فيبدأ يتريق عليه. اذا مروا به يتغامزون. وقيل ان اهل الایمان في مجتمعاتهم وان دول بيعدوا عليهم في اماكنهم يتريقوا عليهم. اذا مروا بهم يعني اذا من المجرمون بالمسلمين يتريقوا عليهم. او العكس اذا من المسلمين بال مجرمين بيتمامزوا بهم -

00:20:24 -

واذا مروا بهم يتغامزون. يبدأوا ايه؟ آآ من وراهم كده يتريقوا عليهم. هنجد ان آآ في الاول بدأ انه مجرد ضحك وبعدين غمز وسخرية من وراه. وبعد كده لما اذا رأوه قالوا ان هؤلاء يبدأ يشاور يعني السخرية بتبدأ برضو تزايد زي التطفيف ما بقى فاجر. وكانت حاجة بسيطة بقى فجر. هناك -

00:20:45 -

كان مجرد غمز بقى بيشاور عليه ويقول عليه ضال. يعني كان برنامج مجرد تلميح على بعض حاجات في الدين. بعد كده يعمل برنامج كامل وفيلم كامل ان اللي بيبلس كزا وبيهدي النبي صلى الله عليه وسلم كمان ده ارهابي. ان اللي بيعمل كزا ويبدأ يتريق عليه. مسلسل كامل تلاتين حلقة تريقة. بعد ما كان اشارات بسيطة وتلميحات -

00:21:05 -

اصبح سهام مباشرة توجه. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون. اذا دي نقطه غريبة اوبي. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. يعني هو خلص خلص القعدة والتريقة واستهزأ وفرح وقعد يتريق على المسلمين ويترىق على العميل يدين الله ويترىق على المجاهدين -

00:21:25 -

ويترىق على ملتزمين وبعد ما روح اذا انقلبوا الى اهلهم مصمم بهو في البيت كمان يتكلم يكمل سخرية او انقلبوا فكهين انقلبوا الى اليمن انقلبوا فاكهين متلزب به. طب ليه كلمة اهلهم؟ بعض العلماء قال هنا لطيفة جميلة قوي قال كأنه هو عايز يصحب السخرية معه لبيته وعايز -

00:21:45 -

تخوف زوجته واولاده منهم عايز يخلي السخرية ما تباقاش بس بينه وبين صاحبه بيترىقوا عليهم. عايز زوجته تسخر منه في المجتمع النسائي. عايز اولاده يسخر منهم من الارادات. عايز ان الارادات في المدرسة كلهم يتريقا على الطفل الملائم. عايز ان النساء في المجتمع النسائي يتريقا على المرأة الملزمة. عايز ان الرجال في -

00:22:05 -

كل المجتمعات يبقى فيه تريقة. وبرضو خايف على زوجته واولاده انه يتاثروا بالمتزمرين وبال المسلمين فيعمل لهم. لذلك لما سيدنا ابو بكر اتخذ فناء في بيته وكان بيقوم يصلى وكان رجلا بكاء فكان لما يصلى كان بيتفقد الاطفال والنساء المشركين -

00:22:25 -

يقدعوا يسمعوا كانوا مبائرين ان في واحد بيصلى بالصلاه دي وبيعطي فالمرتكبين خافوا فافزع ذلك اشرف قريش واتجمعوا سيدنا ابو بكر الى ما عدتش تصلي. هو بيعمل ده بيصلى. خافوا على نسائهم وعلى اولادهم. فبرضه دول بتوع السخرية دول عايزين ينشروا السخرية دي في البيوت -

00:22:45 -

ودلوقتي بدل ما ينقلبوا الى اهلهم ويروحوا لاهلهم يكلموهم عن السخرية دلوقتي بقت البرامج اصلا بتوصل كل بيت بيشاهدها الزوج والزوجة والاطفال فاصبحت برامج السخرية على كل طوائف المجتمع. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. يعني مش مسلا برضو من معاني الاية -

00:23:05 -

مش مسلا بعد ما اتريق وقادع يقول ده مش ده الدين وقادع يتريق عليه وانت ناس متشددين مش مسلا روح هو بقى يمارس الدين الحق مش مسلا يروح هو بقى يصلى او -

00:23:25 -

اه دول طب دول متشددين ماشي. دول اه مش بتوع الدين. دول تجار دين ماشي. طب انت بقى بيروح بيعمل ايه؟ انقلبوا فاكهين. قاعد برضو يستمر في السخرية كلمة انقلبوا فاكهين كلمة بردو مهمة جدا ليها اشاره في اية تانية جت في سورة المؤمنون فاتخذتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري -

00:23:35 -

قدر يتريق نسي ان هو له رب. طب انت قعدت تترىق على فالان. طب انت لك رب هيحاسبك. لأن روح برضو وهو في بيته برضو مشغول بهم. مشغول بهم مين؟ ما عدش مشغول بربنا. مش مشغول باليوم الآخر. هو مشغول؟ طب بكرة بقى هي عمل فيه

ايه؟ طب بكرة هيتريق عليه يعمل ايه؟ طب الحلقة اللي جاية هيقول ايه؟ هو - [00:23:55](#)

ما عدش له دور في الحياة غير السخرية من المؤمنين. فاتخذتومهم سخريا حتى انسوكم يعني انشغال بال المسلمين الساعة علاقته بالله سبحانه وتعالى و اذا انقلبوا الى اهله انقلبوا فكيهين. واذا رأوه ده بدأ يتطلع بقى لما يشوفوا ما عدش بيتفهمز يشاور عليه. واذا رأوه بعد لما انقلبوا الى اهلهن و عملوا ضغط مجتمعي - [00:24:15](#)

في المجتمع كله بدأ بقى ايه عنده قوة مجتمعية. واذا رواهم قالوا ان هؤلاء وهؤلاء اسم اشارة قريب ما حدش بيشاور عليه من بعيد. هؤلاء الى الضالون. ما عدش بيتريق عليه. ده عاد بيتهمنه ان هو اللي ضال. وان هو على دين الحق. زي ما فرعون كده يقول اني اخاف ان يبدل - [00:24:35](#)

ما دينكم؟ حاجة تضحك. فرعون بيقول لهم انا خايف على الدين لاحسن يتغير. زي ما تطلع مسلا مزيعة متبرجة نقول تقول احنا خايفين من الدين طب هو ده الدين الحقيقي اللي انت عايزه تقدميه؟ هو ده الدين اللي انت بتندعو اليه. احنا خايفين مش عارف ايه طب وهو ده الدين؟ فاصبح بيقولوا بيتهمنهم - [00:24:55](#)

عايز يطعن في قصدك. عايز بيتهمنك بالضلال. هو حاسس ان هو ضال. فيقوم رمتي بيائها وانسلت. يقوم هو عايز بيتهمنك بالضلال. عايز دايما يطلعك وحش فاصبح البرامج الساخرة الاول بتقوم على التلميح والضحك واللمز من بعض الاشارات وبعض الاعمال -

[00:25:16](#)

ان اللي بيعلمها بيقى فيه يتريق عليه. وبعد كده بقى اتهام موجه ان انت ضال وخطر على المجتمع. وهو لما يقول ان ده ضال يبدأ المجتمع يخاف منه ان هؤلاء ويحاصرموا هؤلاء ده اسم اسرائيل القريب ويحاصروه ان هؤلاء لضالون. ربنا بيقول لهم وما ارسل عليهم حافظين. هو انت دورك انك تقعد - [00:25:36](#)

تحاسبه طب انت بتعمل انت ايه؟ هو انت دورك انك انت تقعد تحاسبه؟ طب وانت انت نفسك هتقول لربنا ايه؟ وما ارسلوا عليهم حافظين. برضو هنا الجميل قوي يقول لي بعض المفسرين قال ربنا ما قالش الابرار يقابلوا هؤلاء بنفس الخلق. مش من خلق اهل الايمان انهم يعملوا كده. مش دي مش من اللي اخلاقهم الا في مواطن - [00:25:56](#)

معينة كعقاب معين. انما مش ده الاصل. لانك دايما مقام الهدایة اولى من مقام النکایة. مقام الهدایة حرصك على هدایته. اولى من مقام طول ما له في العمر بقية لذلك ربنا قال فالليوم يعني يوم القيمة مش في الدنيا. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. سبحانه الله! يعني فعلا برضه ويشفى صدور - [00:26:16](#)

قوم مؤمنين. انت برضو بتبقى نفسك هو قاعد يعمل فيك ويتريق عليك ويضحك عليك. انت نفسك ده يحصل. فلا تغدو كاما يوم القيمة. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون لكن الضحك هنا مختلف. ليه؟ لانه هيبي في الجنة - [00:26:39](#)

وهيضحك امتى؟ فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك قاعد بيضحك وهو على الاريكة. وبيضحك وهو ينظر فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون طب بينظروا هنا لايه؟ هؤلاء ينظرون الاولانية كان بينظر الى وجه الله ولا ينظرون الاولانية كان بينظر الى نعيمه. هنا بقى قالوا بينظر الى حاجة تانية بينظر الى اهل - [00:26:53](#)

الباطل المجرمين وهم يعذبون. هنا بيشفى صدره. يقال يفتح لهم كوات. في الجنة زي شبابيك كده وقاعد في مكانه كده في جنة فيقول له تحب تتلزز فلان اللي كان عمل عليك آآ كزا اللي الف عليك فيه الكتاب اللي عمل عليك آآ حلقة اللي عمل فيك - [00:27:20](#) لو اتهمك بالباطل ورمك وقدفك بالباطل وو آآ اهل الباطل اللي كادوا للمسلمين وعملوا من كمال متعة اهل الايمان انه يقعده في الجنة كده. ويفتح له الشباك وي Shawf اهل الباطل وهم يعذبون. هنا يشفى صدره. لانه ممكن يخش الجنة - [00:27:40](#)

طب واللي كان بيتريق علي واللي كان بيضحك واللي كنت كل ما اعني عليه يغمز ويتريق ويقول لي ان انا ضال. هل هو عرف الوقتي ان هو اللي ضال؟ يفتح له - [00:28:00](#)

ويينظر الى جهنم فاطلع فرآه في سوء الجحيم. قال تالله ان كنت هتقول ايه؟ من كتر ضغطك علي كنت هتضيعني في سورة الصافات الصافات تالله ان كدت لترضين. ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. لو لا ان ربنا سابتني كان زمانى معك دلوقتى -

الحمد لله فما نحن بميته. الحمد لله. فهنا فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون قيل ان هو بيترج عليه وبيتقال له الجملة دي. من المعاني اللي قيلت في الاية يتبرج عليه وهو بيقول له دلوقتي في جهنم بيتنقال له ها؟ عرفت مين اللي على الحق؟ عرفت - 00:28:29

ان انت كل المجهود اللي بزنته كان على باطل. عرفت ان انت كنت بتترىق عليهم. زي ما ييجي المستضعفين في زي ما في سورة صاد. ييجي المستضعفين للاكابر ويقولوا لهم ما لنا - 00:28:49

سنرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار. انتم مش كنتم بتقولوا لنا ان دول ضالون؟ واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. مش كنتم بتشاوروا على اهل الدين بتقول ان دول ضالون فيقولوا للكبراء ويقولوا بقى للي عملوا البرامج دي ويقولوا لهم فين دول؟ ما لنا ولا نرى رجالاً طب خلاص احنا عرفنا ان احنا وحشين. طب هم مش كنتم بتقولوا عليهم وحشين - 00:28:59

لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشهر. اتخذناهم سخرياً. هو احنا كنا بنتريق عليهم وطلعوا لهم على الحق؟ ام زاغت عنهم الابصار ولا هم موجودين في جهنم واحدين بالنا طبعاً يكتشفوا الحقيقة ان هم كانوا بيترىق عليهم وان اهل الایمان كانوا هم اهل الحق. وان هم على الباطل. دي اكبر صدمة يتصدماها انه - 00:29:19

المجهود ضخم وانفق اموال للاستهزاء من اهل الایمان. فاتخذتهم سخرياً حتى انسوكم ذكري. فهنا ربنا بيقول فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ نعم سينالون جزاءهم يوم القيمة. اذا هذه السورة - 00:29:39

صورة مهمة جداً جداً في الانطلاق لبناء الدولة الاسلامية. ان لازم اهل الایمان يعرفوا ان هم يقابلهم تلات اصناف. الصنف الاول اللي بيحاولوا يسيطرموا على الاقتصاد والسوق. ودا هتبقى عندهم معايير مضطربة وبيكيلوا بميكيلين انه الصنف الثاني الفجار اهل الشهوات. الصنف الثالث المجرمين اللي هيستعملوا السخرية الاعلامية. ودول اكتر ناس - 00:29:59

اتحرکوا لما الابرار بيتحرکوا. كل ما الابرار يتحرکوا اكتر كل ما دول يزهروا في المجتمع. وده تم تأخيرهم في الصنف الثالث. الابرار لازم يغزووا المجتمع اذا تتلى عليه اياتنا لازم ينزل السوق يقرأ عليهم القرآن. الابرار لازم يغزوو المجتمع. لن يحدس تغيير حقيقي في المجتمع الا بغزو المجتمع بآيات القرآن. تاني لان يحدس تغيير - 00:30:19

حقيقي في المجتمع الا بغزو الابرار للمجتمع بآيات القرآن. لن يحدس تغيير حقيقي في اي مجتمع الا ان ينزل الابرار الى الناس ويتلتون عليهم القرآن ويغيرون ويضعوا معايير وقواعد للدين وللدنيا ان يبقى فيه اصلاح للدين واصلاح للدنيا نتكلم عن الحق واعطاء الحقوق ومن الظالم - 00:30:39

وتقال كلمة الحق في وجه الظالم. ايضاً ان سورة المطففين تيجي من سورة الانفطار والانشقاق لازم يبقى فيه معايير دنيوية وقواعد تحطط ومواعيد واوراق وامضة وكل حاجة عشان يبقى فيه معايير - 00:30:59

لكن نقطة مهمة لن يحدس التطبيق الحقيقي للعدل الا بالخوف من الدار الآخرة. انا احنا مش بنزاهد من القواعد الدنيوية اللي بتتحطط عشان ما يحصلش وان كان هنا في اشارة ان لازم آآ اللي هيشتغل في الدنيا يبقى عنده قواعد ما يسمح بالتطفيف انه يحصل انه يحط مكيال سابت موازين ثابتة - 00:31:16

ويحطوا مواعيد سابتة ويحط اجهزة مراقبة لازم آآ اشارة عشان ما يحدس التطفييف لازم نحاربه. لكن مهمما كان دايماً آآ اهل الدنيا خافوا يلعبوا حوالين القانون. دايماً كل قانون له سغرات. فلازم لازم نشر اه قضية الدار الآخرة في المجتمع. لازم ينزل السوق ونكلهم عن الدار الآخرة - 00:31:36

لازم نعلمهم في السوق اه دعاء دخول السوق. لازم نعلمهم اخلاق السوق. وفقه البيع. لازم نشر اه فقه الدار الآخرة في المجتمع ويكون منا على لن يحدس تغيير حقيقي في المجتمع اصل مهمما كان هو يخلو مهمما كان عليه رقابة هو هيدفع فلوس اللي حافرت الكاميرا هو هيتصرف الناس - 00:31:56

تهرب من القوانين باي طريقة كل حاجة تنفع وكل حاجة ما تنفعش. فيه درج اللي بينفع وفيه درج اللي ما ينفعش. كل حاجة وبقوانين  
وباوراق وبقوانين اعدوا كل حاجة. فانا لا اقلل من وضع هذه القوانين. لكن لازم قضية الدار الاخرة تشع لازم فيه رقابا ويخشى الله عز  
وجل. رجال لا تلين - 00:32:16

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون. طالما هيشتغل في التجارة لازم يخاف. رجال هو تاجر اهو لا تلهيهم  
تجارة ولا بيع الرجال شغال في التجارة وبيكسب وبيبيعه وبيشتري. لا لا تلهيin تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ويأتي زكاة  
يخافون يومه. لازم تاجر يبقى لازم يخاف من ربنا. تاجر - 00:32:36

في ما يخافش من ربنا مهما حطت له قواعد وكامييرات مراقبة ومراقبة واي حاجة هيحاول يهرب من ده لازم نشر الدار الاخرة في  
المجتمع. نسأل الله عز وجل ان عن نصر دينه سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد  
ان انت استغفرلوك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:32:56

00:33:16 -